



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨ من جدول الأعمال: تنمية القدرات ودعم التنفيذ – السياسات العامة والأنشطة

تعزيز سلامة وأمن الطيران العالمي من خلال التعاون الفني
(ورقة مقدمة من كندا، برعاية مشتركة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

تسلط هذه الورقة الضوء على الدور الحاسم الذي يؤديه التعاون الفني في تحقيق التقدم لبلوغ الأهداف الاستراتيجية الموضحة في الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠.

تذكيرا وانطلاقا من ورقة العمل المقدمة من كندا ونيوزيلندا في الدورة الأربعين للجمعية العمومية (A40-WP/129)، تشجع هذه الورقة على تعزيز أطر سلامة وأمن الطيران والمراقبة التنظيمية والكفاءات التشغيلية في الدول الشريكة من خلال التعاون الفني. كما نحث جميع الدول الأعضاء على اعتماد أساليب مماثلة لما هو موضح في ورقة العمل هذه والتعاون لإيجاد حلول مبتكرة من أجل تعزيز سلامة وأمن الطيران على المستوى العالمي.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) تشجيع الدول الأعضاء على مواءمة مساهماتها وطلباتها للمساعدة مع أهداف الإيكاو الاستراتيجية وأولوياتها الخاصة، وذلك بهدف الامتثال لاتفاقية شيكاغو وتعزيز سلامة وأمن الطيران؛
- (ب) المساهمة والتعاون مع الإيكاو ومكاتبها الإقليمية لدعم أنشطتها في مجال التعاون الفني؛
- (ج) تشجيع الدول الأعضاء على تنسيق الجهود لتوسيع نطاق وتأثير مبادرات بناء القدرات على الصعيد العالمي، إلى جانب تحسين التنسيق الفني وتقليل تكرار الجهود وضمان تنفيذ البرامج بناءً على الاحتياجات بما يتناسب مع السياق التشغيلي وتوافر الموارد في كل دولة أحصل على المساعدة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين: "ضمان سلامة وأمن كل رحلة جوية" و"عدم ترك أي بلد وراء اركب"
الآثار المالية:	من غير المتوقع وجود آثار مالية
المراجع:	خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦ - ٢٠٥٠ الوثيقة (Doc 10118) - "الخطة العالمية لأمن الطيران" الوثيقة (Doc 10004) - "الخطة العالمية للسلامة الجوية"، الطبعة ٢٠٢٣-٢٠٢٥

١- المقدمة

١-١ تلتزم العديد من الدول الأعضاء في الإيكاو بدعم سلامة وأمن الطيران العالميين من خلال معالجة تحديات القدرات في الدول التي تعاني من نقص في الموارد أو الخبرات. وانسجاماً مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، تشارك الدول الأعضاء في مبادرات تهدف إلى تعزيز أطر سلامة وأمن الطيران من خلال المساهمات المالية والمساعدة الفنية والشراكات التعاونية. وتهدف هذه الجهود إلى التخفيف من المخاطر التي تواجه الطيران المدني الدولي وتعزيز نتائج السلامة والأمن على الصعيد العالمي.

٢-١ ونظراً إلى تراجع الموارد وتزايد التهديدات عالمياً، فإن اتباع نهج أكثر تنظيماً وتنسيقاً في مجال التعاون الفني يُعد أمراً بالغ الأهمية، وسوف يساعد تعزيز الآليات التي توائم الجهود بين الإيكاو والدول الأعضاء والهيئات الإقليمية على تجنب الازدواجية وتحسين استغلال الموارد وزيادة استدامة وفعالية مبادرات التعاون الفني في مجال سلامة وأمن الطيران.

٢- مشاريع بناء القدرات

١-٢ المجالات الرئيسية ذات الأولوية

١-١-٢ يتطلب التعاون الفني الفعّال تدخلات موجهة في المجالات ذات الأولوية التي تعزز النظم الأساسية لسلامة وأمن الطيران، وتُشجّع الدول على تركيز مساهماتها وخبراتها في سبيل تعزيز الأطر التنظيمية والامتثال للقواعد، على سبيل المثال من خلال ما يلي:

(أ) تعزيز المراقبة والنظم الإدارية في مجال سلامة وأمن الطيران على المستوى الوطني؛

(ب) بناء الخبرة المحلية من خلال التدريب ونقل المعرفة والإرشاد؛

(ج) دعم تنفيذ التكنولوجيات المتقدمة والتدابير القائمة على المخاطر.

٢-١-٢ تمثل هذه المجالات تحديات مشتركة على الصعيد العالمي، حيث يمكن أن تحقق المساعدة الفنية، بما في ذلك من خلال التعاون بين الأقران ومشاركة الموارد، منافع واسعة وطويلة الأمد.

٢-٢ الأساليب التعاونية

١-٢-٢ سعياً لدعم الدول الأعضاء على نحو أفضل وفقاً لمستوياتها المختلفة من البنية الأساسية والقدرات التشغيلية، ينبغي أن يكون التعاون الفني مصمماً خصيصاً وملائماً للسياق، استناداً إلى تقييمات شاملة للاحتياجات يتم تطويرها وإجراؤها من جانب الدول والإيكاو، بالتعاون مع الدول المستفيدة، ويضمن ذلك أن تكون أنشطة التعاون مؤثرة ومستدامة.

(أ) يمكن للدول التعاون مع دول أخرى، أو مع الإيكاو ومكاتبها الإقليمية لإعداد وتقديم حلقات عمل وأنشطة تدريبية بشكل مشترك.

(ب) يمكن أن يسهم الشراء المشترك أو التطوير المشترك للأدوات المتخصصة في تعزيز الجاهزية التشغيلية وإتاحة حلول قابلة للتوسيع عبر أقاليم متعددة.

(ج) يساعد تشجيع الدول على تركيز تعاونها الفني في المجالات التي تمتلك فيها خبرة على ضمان الاستخدام الفعّال للموارد العالمية وتقليل تكرار الجهود.

٣- المواءمة مع مبادرات الإيكاو

- ١-٣ تدعم أنشطة التعاون الفني المذكورة في هذه الورقة الأهداف والمبادرات الأوسع للإيكاو وتتوافق معها:
- (أ) **الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦-٢٠٥٠**: تعزيز جميع الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة.
- (ب) مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" (NCLB): تعزيز الوصول العادل إلى الموارد وسد فجوات القدرات بين الدول الأعضاء.
- (ج) **الأولوية السادسة من الخطة العالمية لأمن الطيران (GASep) - زيادة التعاون والدعم**: تيسير تبادل المعارف والأدوات والخبرات بشأن تدابير أمن الطيران.
- (د) **الهدفان الأول والثاني من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP)**: تحقيق خفض مستمر في المخاطر التشغيلية المتعلقة بالسلامة، وزيادة تعاون الدول على المستوى الإقليمي لتعزيز السلامة.
- ٢-٣ إن اتباع نهج أكثر تنسيقاً في التعاون الفني، بقيادة الإيكاو وتنفيذه على المستوى الإقليمي، يمكن أن يقلل من الازدواجية، ويحسن مواءمة المساعدة المقدمة مع احتياجات الدول، ويعزز أثر الموارد العالمية المحدودة.

٤- التحديات والفرص

- ١-٤ على الرغم من إحراز تقدم كبير في تعزيز سلامة وأمن الطيران العالمي، ما زالت العديد من الدول المستفيدة تواجه تحديات مستمرة تتعلق بمحدودية الموارد وفجوات في التنسيق وفعالية إيصال المساعدة ولا سيما في البيئات التي تعاني من ضعف البنية الأساسية أو القدرات التشغيلية. وتؤكد هذه التحديات على الحاجة إلى أن تضمن الدول المانحة والشركاء أن يكون التعاون الفني مستجيباً ومنسقاً بشكل جيد ومصمماً وفقاً للاحتياجات الخاصة للدول المستفيدة.
- ٢-٤ ما زالت القيود المفروضة على الموارد، سواء المالية أو الفنية، تشكل تحدياً أمام بناء القدرات بشكل فعال في العديد من الأقاليم، ويمكن أن تساعد الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية وقطاع الصناعة والمؤسسات الأكاديمية في توسيع نطاق إيصال المساعدة.
- تستلزم الطبيعة المتغيرة للتهديدات والمخاطر ابتكاراً مستمراً، بما في ذلك دمج تقييم المخاطر القائم على البيانات واستخدام التقنيات الجديدة.
- ٣-٤ ومن أجل تحقيق الحد الأقصى من نجاح التنفيذ، ينبغي على الدول إجراء تقييمات شاملة للاحتياجات والمخاطر وأسبابها الجذرية قبل تقديم المساعدة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي توفير تدريب في مجال مراقبة الجودة دون ضمان توافر الأدوات التشغيلية اللازمة (مثل أطقم الاختبار) إلى الحد بشكل كبير من الفعالية.
- يمكن أن يساعد اتباع نهج منسق عالمياً، مع قيام الإيكاو بدور تيسيري، في الحد من الازدواجية ومواءمة المساعدة مع احتياجات الدول المستفيدة وتعزيز الأثر العام واستدامة أنشطة التعاون الفني، وفي ذات الوقت، احترام الأولويات الاستراتيجية والسيادة لكل دولة من الدول.

٥- الخلاصة

- ١-٥ تتحمل الدول الأعضاء في الإيكاو مسؤولية مشتركة للمساهمة في سلامة وأمن الطيران على المستوى العالمي. ومن خلال تعزيز التعاون وتبادل أفضل الممارسات وضمان أن تكون جهود بناء القدرات مصممة خصيصاً ومتوافقة مع أهداف الإيكاو، يمكننا بشكل جماعي تعزيز قدرة الطيران الدولي على الصمود.

٢-٥ وتُشجّع الدول الأعضاء على المساهمة في المجالات التي يمكنها أن تقدم فيها قيمة مضافة مميزة، والتعاون من خلال آليات الإيكاو في سبيل تنسيق الجهود وتحسين كفاءة استخدام الموارد وبناء منظومة مستدامة ومنسقة عالمياً في مجال تنمية القدرات.

— انتهى —